بحيث لا ينتهون الى حد الإنجاء ومنها الاصلح لهم في الدنيا
من حيث الحكمة والتدبير والمعاد الجسماني اى عود
الجسم بعد الاعدام باجزائه وعوارضه كما كان حق
قال تعالى وهو الذى يبدأ الخلق ثم يعيده كما بدأنا اول
خلق نعيده كما بدأكم تعودون وانكرت الفلاسفة اعادة
الاجسام وقالوا انما تعاد الارواح بمعنى انها بعد موت
البدن تعاد الى ما كانت عليه من التجرد متلذذة او
متالمة بالنقصان وقوله بعد الاعدام هو الصحيح
وقيل لا يعدم الجسم وانما تفرق اجزاؤه ونعتقد
ان خير الامة بعد نبيها محمد صلى الله عليه وسلم
ابو بكر خليفته فعمر فعثمان فعلي امراء المومنين
رضى الله تعالى عنهم اجمعين لاطباق السلف على ذلك
عند الله تعالى على هذا الترتيب وقالت الشيعة
وكثير من المعتزلة الافضل بعد النبى صلى الله عليه وسلم
علي ويتزهم المصنف عن مشاركتهم في اسمائهم بما كانوا
يدعون به فكان يدعى ابو بكر خليفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم لانه خلفه في امر الرعية مع انه استخلفه

للصلاة

للصلاة بالناس في مرض وفاته صلى الله عليه وسلم كما رواه
الشيخان ويدعى كل من الثلاثة امير المومنين ونعتقد براءة
عائشة رضى الله عنها من كل ما قذفت به لنزول القرآن ببراءتها
قال تعالى ان الذين جاءوا بالافك الايات ونمسك عما جرى بين
الصحابة من المنازعات والمحاربات التى قتل بسببها كثير منهم
فتلك دماء طهر الله منها ايدينا فلا نلوث بها السنتنا ونرى
الكل ماجورين في ذلك لانه مبنى على الاجتهاد في مسالة
ظنية للمصيب فيها اجران على اجتهاده واصابته وللمخطئ
اجر على اجتهاده كما ثبت في حديث الصحيحين ان الحاكم
اذا اجتهد فاصاب فله اجران واذا اجتهد فاخطأ فله اجر
ونرى ان الشافعي اماما ومالكا شيخه وابا حنيفة
والسفيانين الثوري وابن عيينة واحمد بن حنبل والاوزاعي
واسحاق بن راهويه وداود الظاهري وسائر ائمة
المسلمين اى باقيهم على هدى من ربهم في العقائد
وغيرها ولا التفات لمن تكلم فيهم بما هم بريئون منه قال المصنف
وقول امام الحرمين ان المحققين لا يقيمون للظاهرية وزنا
وان خلافهم لا يعتبر محمله عندى ابن حزم واشباهه وانما

Copyright © King Saud University